

الدر المنثور

فلان بن فلان ذكر بأحسن عمله فصلى عليه صلوات الله عليه ثم سأل ميكائيل من يراه من أهل السماء فيقول : ماذا أحدث ربنا ؟ فيقول : ذكر فلان بن فلان بأحسن عمله فصلى عليه صلوات الله عليه فلا يزال يقع إلى الأرض .

وإذا ذكر عبداً بأسوأ عمله قال : عبدي فلان بن فلان عمل كذا وكذا من معصيتي فلعننتي عليه ثم سأل ميكائيل جبريل ماذا أحدث ربنا ؟ فيقول : ذكر فلان بن فلان بأسوأ عمله فعليه لعنة الله فلا يزال يقع من سماء إلى سماء حتى يقع إلى الأرض .

وأخرج الحاكم عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " وزيراي من السماء جبريل وميكائيل ومن أهل الأرض أبو بكر وعمر " .

وأخرج البزار والطبراني عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " إن الله أيدني بأربعة وزراء اثنين من أهل السماء جبريل وميكائيل واثنين من أهل الأرض أبو بكر وعمر " .

وأخرج الطبراني بسند حسن عن أم سلمة .

أن النبي صلى الله عليه وآله قال " إن في السماء ملكين أحدهما يأمر بالشدة والآخر يأمر باللين وكل مصيب جبريل وميكائيل .

ونبيان أحدهما يأمر باللين والآخر يأمر بالشدة وكل مصيب وذكر إبراهيم ونوحا ولي صاحبان أحدهما يأمر باللين والآخر يأمر بالشدة وكل مصيب وذكر أبا بكر وعمر " .

وأخرج البزار والطبراني في الأوسط والبيهقي في الأسماء والصفات عن عبد الله بن عمرو قال " جاء فئام الناس إلى النبي صلى الله عليه وآله فقالوا : يا رسول الله زعم أبو بكر أن الحسنات من الله والسيئات من العباد وقال عمر : الحسنات والسيئات من الله فتابع هذا قوم وهذا قوم .

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : لأقضي بينكما بقضاء اسرافيل بين جبريل وميكائيل إن ميكائيل قال بقول أبي بكر وقال جبريل بقول عمر .

فقال جبريل لميكائيل : إنا متى تختلف أهل السماء تختلف أهل الأرض فلنتحاكم إلى اسرافيل فتحاكما إليه ففضى بينهما بحقيقة القدر خيره وشره وحلوه ومره كله من الله ثم قال : يا أبا بكر إن الله لو أراد أن لا يعصى لم يخلق إبليس .

فقال أبو بكر : صدق الله ورسوله " .

وأخرج الحاكم عن أبي المليح عن أبيه " أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وآله ركعتي

